[491] محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير قال: كنت أنا ويونس بن ظبيان (1) عند أبي عبد الله عليه السلام وكان أكبرنا سنا - إلى أن قال: - فقال: إذا أردت زيارة الحسين كيف أصنع وكيف أقول ؟ قال: إذا أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات والبس ثيابك الطاهرة، ثم امش حافيا فإنك في حرم من حرم الله وحرم رسوله، وعليك بالتكبير والتهليل والتسبيح والتمجيد (2) والتعظيم لله كثيرا والصلاة على محمد وأهل بيته حتى تصير إلى باب الحير (3) ثم تقول: السلام عليك يا حجة الله وابن حجته، السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله ثم اخط عشر خطا (4)، ثم قف وكبر ثلاثين تكبيرة، ثم امش إليه حتى تأتيه من قبل وجهه فاستقبل وجهك بوجهه وتجعل القبلة بين كتفيك، ثم قل: السلام عليك يا حجة الله وابن حجته، السلام عليك يا قتيل الله وابن قتيله (5)، السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره، السلام عليك يا وتر الله الموتور في السماوات والارض، أشهد أن دمك سكن في الخلد، واقشعرت له أظلة العرش (6) وبكت له السماوات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن، ومن يتقلب في الجنة والنار، ومن خلق ربنا وما يرى وما لا يرى، أشهد أنك حجة الله وابن حجته أشهد أنك قتيل الله وابن قتيله (7)، وأشهد أنك ثار الله وابن ثاره، وأشهد أنك وتر الله الموتور في السماوات والارض وأشهد أنك قد بلغت ونصحت ووفيت وأوفيت وجاهدت في سبيل الله ومضيت للذي كنت عليه شهيدا ومستشهدا وشاهدا ومشهودا أنا

---

(1) في المصدر زيادة: والمفضل بن عمر وأبو سلمة السراج جلوسا. (2) في المصدر: والتحميد. (3) في التهذيب: الحائر (هامش المخطوط). (4) في المصدر: عشر خطوات. (5 و 7) (قتيل الله وابن قتيله) غير موجود في الفقيه في الموضعين (منه). (6) في المصدر زيادة: وبكى له جميع الخلائق. (*)